

510 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير جزء 72/سورة الطور/من آية 92 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الخامس عشر وفيه تفسير سورة الطور من الآية التاسعة والعشرين إلى آخر السورة - 00:00:00
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فذكر فما أنت بنعمته ربك بكاهن ولا مجنون ألم يقولون شاعر نتربص به رب المنون قلت رب صوف فاني معكم من المتربيصين. ألم تأمرهم أخلاقه - 00:00:20

بهذا ألمهم قوم طاغون ألم يقولون تقولوا بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله أن كانوا صادقين ألم خلقوا من غير شبيه ألم هم الخالقون ألم خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون - 00:00:49

ألم عندهم خزائن ربكم ألم هم المسيطرةون ألم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمع بسلطان مبين. ألم له البناء ولكم بنون ألم تسألهم أجرأ فهم من مغرم مثقلون ألم عندهم الغيب فهم يكتبون - 00:01:28

ألم يريدون كيدا. فالذين كفروهم المكيدون. ألم لهم الله غير الله سبحانه الله عما يشركون وان يروا كسفما من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركون فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون - 00:02:13

يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئاً ولا هم ينصرون. وان ان للذين ظلموا عذاباً دون ذلك ولكن اكثراهم لا يعلمون واصبر لحكم ربكم فانك باعیننا وسبح بحمد ربكم حين تقوم - 00:02:55

ومن الليل فسبحه وادبار بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين لما ذكر الله سبحانه وتعالى في الآيات السابقة من اول هذه السورة - 00:03:32

لما ذكر ما يكون في يوم القيمة ويوم البعث من العذاب الواقع الذي ليس له دافع وما يكون فيه الكفار من العذاب ودخول النار التي ليس لهم بها طاقة وليس لها مدفع وانه لا يجدي صبرهم عليها - 00:04:00

سواء صبروا او لم يصبروا ثم ذكر ما يكون فيه المتقون من الجنات والنعيم والمقام ال祟يم والبهجة والسرور بسبب ما قدموا في هذه الدنيا من الاعمال الصالحة وانهم يتذاكرون هذا في مجالسهم في الجنة. تذاكرون ما - 00:04:23

كانوا عليه في الدنيا من الخوف من الله والعمل الذي يقدمونه يرجون السلامة في هذا اليوم. اما ذكر ذلك كله قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فذكر فما أنت بنعمته ربكم - 00:04:49

بكاهن ولا مجنون ايمضي في طريقك في الدعوة الى الله؟ ولا تلتفت باقوالهم باقوالهم فيك واتهاماتهم لك ليصدوا الناس عن دعوتك فان هذا كيد لا يجديهم شيئاً ولن يدفع الحق - 00:05:13

فذكر اي ذكر الناس جميعاً المؤمنين والكافر والعربي والجم والجن والانسان لان رسالته صلى الله عليه وسلم عامة. ولهذا لم يذكر المذكرة ما قال ذكر العرب ذكر ذكر الانس بل عمن فقال فذكر لان تذكيره صلى الله عليه وسلم عام وايضاً - 00:05:39

تذكيره للجيل الحاضر في وقته والاجيال الاتية من بعده الى ان تقوم الساعة ثم نفي عنه نسي الله عن نبيه صلى الله عليه وسلم اتهامات مغرضين فقال فما أنت بنعمته ربكم، اي بمنه عليك - 00:06:10

واحسانه اليك وارساله لك ما أنت بهذه النعمة بكاهن ولا مجنون لان هو الكاهن هو الذي يخبر عن الغيب بواسطة رأي من الشياطين

تسترق السمع ثم يقبر به الكهان يخبرهم بما سمع من حديث الملائكة قبل ان يدركه - 00:06:33

والشهاب فيلقيه عليه هل انئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون. هؤلاء هم الكهان.
والرسول صلى الله عليه وسلم ليس بكاه. فيما يخبر به - 00:07:02

لأنهم يقولون انه كاهن لأن عندهم كهنة يراجعونهم ويسألونهم فظنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاهن. كما انه لما كان السحر متفشيا في عهد فرعون ظن ظنوا ان موسى عليه السلام ساحر. فما انت بنعمة ربك بكافر. لأن الذي ينزل عليك هو جبريل عليه السلام
- 00:07:21

من عند الله عز وجل والشياطين لا تقرب هذا لا تقرب الوحي وما تنزلت به الشياطين وما ينفي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع
لالمعروفون. فالذى يأتي محمدا صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء - 00:07:47

انما هو وحي من الله بواسطة الملك الامين الروح الامين وهو جبريل عليه السلام شديد القوى فلا تقربه الشياطين لا كما يقولون ان
هذا من جنس اخبار الكهان بل هذا وحي من الله سبحانه وتعالى ولا مجنون المجنون هو زائل العقل لأنهم يقولون ان محمدا مجنون -
- 00:08:07

بعضهم يقول مجنون الذي يأتي به من غير عقل. هذيان والبعض يقول النومة انها كاهن البعض يقول انه ساحر والبعض يقول انه
شاعر اختللت اقوالهم فيه مما يدل على تخرصهم وانهم ليسوا على شيء. اما انت بنعمة ربك بكاهل - 00:08:35

فالذى يأتيك ليس كهانة وانما هو وحي من الله والذي ينزل عليك ليس شيطانا وانما هو جبريل عليه السلام الروح الامين وانت اوفى
الناس عقلا وحكمة لا كما يقولون انه مجنون. ثم بعظامهم يقول شاعر. ام يقولون شاعر؟ نتربص به ريب المجنون - 00:09:00
بعضهم يقول انه شاعر وان القرآن هذا شعر. انه شعر وهو هذا وهذا الرجل شاعر مثل امرى القيس ونذير ابن ابي سلمة وعنترة
والشعراء لان القرآن تصبح وبلغ كلامه يأخذ الالباب فشبهوه بالشعر - 00:09:27

شبهوه بالشعر لان الشعر له مكانة عندهم في البلاغة والفصاحة والتأثير على السامع فالنبي صلى الله عليه وسلم ليس بشاعر والقرآن
ليس بشعر وانما هو كلام الله جل وعلا. ليس كلام شاعر بل هو كلام الله. لان القرآن - 00:09:56

كله حق وكلام الشعرا اكثرا كذب والشعراء يتبعهم الغاوون المتر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون هل الرسول
كذلك؟ حاش وكلا. فليس بشاعر. هم يقولون شاعر نتربص ننتظر به ريب المجنون. نتظر به الموت - 00:10:16

نموت ونستريح منه اصبروا عليه وبيموت ونستريح منه طيب اذا مات عليه الصلاة والسلام متى يموت؟ ما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد افإن مت فهم الخالدون؟ كل نفس ذاتة الموت - 00:10:40

لكن هل اذا مات تموت رسالته؟ يموت القرآن والسنة وما جاء به صلى الله عليه وسلم ابدا رسالته باقية وممتدة الى ان تقوم الساعة
ولو مات عليه الصلاة والسلام اذا مات سيخلفه - 00:10:55

اصحابه والمؤمنون من بعده فيقومون بهذا الدين رغم انوف الكفرا والملحدين وقد حصل هذا ولله الحمد مات الرسول صلى الله
عليه وسلم. ولكن الرسالة حية وباقية لا لا تموت الى اخر الدهر - 00:11:15

لان الله قد تكفل بحفظها. فلا تموت بموت من جاء بها مثل ما تموت الافكار والمذاهب تموت بموت اصحابها لأنها باطل وتموت
مع اصحابها اما هذا لانه حق فانه لا يموت. بل يبقى نتربص به - 00:11:36

ريب المجنون اي الموت المجنون هو الموت والريب هو القطع اي الموت القاطع لحياته حتى نستريح منه ويظنون انه اذا مات انه تخمد
دعوته وما جاء به كما تخمد افكار البشر والشعراء وغيرهم من - 00:11:59

من يكون لهم رواج في مدة حياتهم ثم اذا ماتوا ينسون. هذا الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينسى لا ينسى الى ابد الدهر عليه الصلاة
والسلام بل ينادي باسمه - 00:12:25

والشهادة له بالرسالة خمس مرات في اليوم والليلة في مشارق الارض ومحاربها باعلى صوت ويدرك ويشهد له بالرسالة في جميع
الخطب عليه الصلاة والسلام. وفي وفي الاقامة اقامة الصلاة كما قال الله جل وعلا ورفعنا لك - 00:12:42

ذكرك. فهل انقطع هذا الرسول عليه الصلاة والسلام هل انقطعت رسالته؟ كانها انزلت الان غزوة طرية لم يؤثر عليها القدم لانها رسالة عامة باقية خالدة تتجدد بتجدد الايام والليالي والسنين والدهور - [00:13:03](#)

تخارب ظنهم وبطل سعيهم بانه اذا مات فانها ستنقطع رسالته كما تنقطع الافكار والمذاهب البشرية. بل انهم قالوا انه رجل ابتر ليس له ذرية واذا مات سينقطع ينسى قال الله جل وعلا ان شائقك هو الابتر. فالابتر هو صاحب الباطل فهو الذي يبتره الله ويقطعه - [00:13:29](#)

ويقطع ذكره. اما رسول الله فانه ليس ابتر كما يقولون وان لم يكن له ذرية فما جاء به من الشريعة وما جاء به من الدعوة متصلة الى ان تقوم الساعة. وهذا من ايات الله - [00:13:59](#)

ومن معجزات هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. قال مهددا لهم قل تربصوا هذا امر للتهديد. انتظروا اني معكم من المتربيصين انت تنتظرون موتي وانا انتظر موتك وما يحل بكم. انت تنتظرون موتي. وتزعمون انه سينقطع ذكري - [00:14:15](#)

ورسالتي وانا انتظر ما يحل بكم من العقوبة والنكال واينا الذي ينقطع ذكره بميته انا او انت تربصوا فاني معكم من المتربيصين فنحن ننتظرون ما يحل بالكافر وهم ينتظرون ما يحل بالرسول صلى الله عليه وسلم وبالاسلام وبدعوة الاسلام - [00:14:39](#)

فالاسلام يبقى ويستمر ويدوم ودعوة الكفار تنقطع وتذهب وتبطل ويموتون وينقطع ذكرهم بل يتبعهم الذم كل ما ذكروا واما الرسول صلى الله عليه وسلم فيتبعه الثنا والمدح والصلة والسلام عليه - [00:15:06](#)

كلما ذكر عليه الصلاة والسلام وتربيصوا فاني معكم من المتربيصين ثم قال الله جل وعلا ام تأمرهم احلامهم بهذا عقولهم هل تأمرهم بما يقولون محمد انه انه كاهن او مجنون او شاعر - [00:15:29](#)

هل هذا ي قوله العاقل ولو كان كافرا ما يقول هذا الذي معه عقله لا يقول هذا لان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بما يوافق العقول السليمة - [00:15:52](#)

والفطر المستقيمة فالعقل السليمة والفطر تشهد ان ما جاء به هو الحق. وانه ليس من عنده. وليس شعرا ولا كهانة ولا جنونا وانما هو وحي من الله سبحانه وتعالى. تأمرهم احلامهم بهذا - [00:16:06](#)

عقولهم ابدا العقول السليمة لا تأمر بهذا فدل على انهم ليس لهم عقول او ان لهم عقول لكنهم يريدون الكيد لمحمد صلى الله عليه وسلم فيقولون فيه ما يخالف - [00:16:28](#)

العقل وهم يعرفون انه رسول الله قال تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبون ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. فهم يقولون هذا جحودا وعنادا والا فهم يعلمون وهم عقلا وعرب - [00:16:47](#)

فسحا يعلمون ان القرآن ليس شعرا ولا سحرا ولا كهانة يعرفون الكهانة ويعرفون السحر ويعرفون الشعر القرآن ما يشابه هذه هذه الاشياء كلها. تأمرهم احلامهم بهذا؟ امهم قوم طاغون هذا هو - [00:17:07](#)

صحيح انهم قوم طاغون والطغيان مجاوزة الحد فهم متجاوزون للحد متجاوزون لما تقوله العقول السليمة طاغون والذى حملهم على هذا هو الطغيان وهو مجاوزة الحد في الانتقام والسخرية والكذب وهذا لا يجدي عليهم شيئا. لا يجدي عليهم شيئا ابدا. ام يقولون تقوله - [00:17:28](#)

عن القرآن قاله محمد ان كان قاله محمد فهو بشر مثلكم انتم قولوا مثله فليأتوا بحديث مثله ما دام انه قول بشر هو عربي وانتم عرب؟ يلا هاتوا مثله - [00:18:00](#)

فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ان محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي قال هذا القرآن تكلم به وليس هو كلام الله هذا تعجيز لهم وهم اعدى ما يكونون للرسول وللقرآن ومع هذا ما جاءوا - [00:18:18](#)

ما جاءوا بشيء يشابه القرآن عجزوا فدل على انه كلام الله لا كلام البشر فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين فيما يقولون والله نفي ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا القرآن من عنده. قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقوبل - [00:18:38](#)

لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتير لعاجله الله بالعقوبة لان الذي يكذب على الله يعاجله الله بالعقوبة ولا يمهله ولو ان الرسول

وحاشاه تقول على الله لعاجله الله بالهلاك والعقوبة. ولم يمهله. يقول عليه ويقول عليه ويكتذب عليه - 00:19:01

فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين فدل على انهم غير صادقين لأن الله تحداهم ولم يستطعوا ان يأتوا بسورة واحدة مثل اقصر سورة من القرآن لم يأتوا بمثل سورة الاخلاص - 00:19:25

او انا اعطيتك الكوثر لم يستطعوا ابدا. فدل على ان القرآن ليس من كلام الرسول وانما هو كلام الله جل وعلا. الذي لا يشبهه شيء من كلام البشر. ثم قال جل وعلا مذكرا لهم - 00:19:46

بالتوحيد الذي انكروه على الرسول دعاهم الى التوحيد وعبادة الله وحده وهم يعبدون الاصنام والاشجار والاحجار. قال تعالى ام خلقوا من غير شيء هل انهم وجدوا على هذه الارض - 00:20:06

من غير خالق هذا لا ي قوله عاقل انهم وجدوا من غير خالق فكل محدث لابد له من محدث وكل مخلوق لابد له من خالق وكل عمل لابد له من عامل - 00:20:25

فلا يوجد الاثر بدون مؤثر ابدا هذا لا ي قوله عاقل هم خلقوا من غير شيء اي من غير خالق ابدا امهم الخالقون؟ اذا قالوا ان ان هذا انهم وجدوا وبيخالط اذا من هو الذي خلقني؟ هل هم خلقوا انفسهم؟ هل هم خلقوا انفسهم - 00:20:42

واوجدوا انفسهم ام هم الخالقون هل خلقوا انفسهم؟ لا ما يمكن ان الانسان يخلق نفسه ابدا معنى شيء يوجد نفسه ابدا وانما كل موجود لابد له من موجد غيره فلا شيء على في هذا الكون يوجد نفسه. كيف يوجد نفسه وهو عدم - 00:21:03

هل العدم يوجد شيء فكل موجود لابد له من من موجد ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض اذا كانوا لم يخلقوا انفسهم فهل هم خلقوا السماوات والارض؟ هل خلقوا غيرهم - 00:21:28

لا ما يدعى ما يدعى احد من الطواغيت والجبابرة والمشركيين انه خلق شجرة من الاشجار او نهرا من الانهار او انه اوجد ذرة في هذا الكون. تحداهم الله ان يخلقوا ذبابا - 00:21:48

يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له لتو تجمع صناع العالم والاطبا وال فلاسفة والمفكرين على ان يسلقو ذبابا ما نستطيعون - 00:22:05

يصنعون الطائرات والنفاثات والصواريخ والمعدات لكن الذباب اصغر شيء اللي يصنع الطائرة ويصنع يعجز يخلق ذباب. لأن هذا خلق الله جل وعلا ما احد يشاركه فيه ابدا لا احد يشارك الله ام لهم شركاء؟ خلقوا كخلقه - 00:22:23

فتشاربه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. فإذا كان الله هو الخالق وحده فهو المستحق للعبادة ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون فالذي لا يستطيع ان يخلق لا يستحق ان يعبد. فجميع الالهة التي يعبدونها باطلة - 00:22:47

لأنها لا تخلق شيئا بل هي لم تخلق نفسها جاء جبير بن مطعم وكان كافرا جاء الى المدينة بعد غزوة بدر يريد فكاك الاسرى الذين اسرهم المسلمين من اهل مكة - 00:23:11

فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآيات في صلاة المغرب ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون قال فكاد قلبي ان يطير - 00:23:28

مع انه كافر في ذاك الوقت كاد قلبي ان يطير لما سمع هذه الآيات المحيرة الملزمة المفحة تحير وكاد قلبه ان يطير. ثم من الله عليه بعد ذلك بالاسلام فاسلم وحسن اسلامه رضي الله عنه - 00:23:49

لكن الشاهد انه لما سمع هذه الآيات كاد قلبه ان يطير. من التعجب من بلاغتها وفصاحتها وافحاماها اهل الخصوم لانه عربي فصيغ ام خلقوا السماوات والارض؟ اروني ماذا خلقوا من السماوات والارض - 00:24:10

لرأيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من السماوات والارض الواحد منهم ادعى انه خلق جبل من الجبال او شجرة من الاشجار او اجرى نهرا او بحرا ما احد استطاعها ما احد استطاع ان يدعى هذا. فدل على انفراد الله بالخلق. وما دام انه هو المنفرد بالخلق - 00:24:31

فهو المنفرد بالالوهية والعبادة فهذا فيه ابطال الشرك من اصله. ثم قال جل وعلا ام عندهم خزائن ربك؟ خزائن ربك المملوقة

بالخيرات والارزاق يعني هم حسدوك على الرسالة حسدوك على الرسالة والنبوة - 00:24:56

هل هم يملكون خزائن الله ويريدون منع الاعطاء من الله عز وجل يحرجون على الله جل وعلا يحرجون عليك سبحانه وتعالى في
عطاءه لخلقته ام عندهم خزائن ربك يمنعون الرسالة - 00:25:21

ويعطونها من يشاؤون ومن يريدون؟ لا خزائن الله بيده سبحانه وتعالى. لا احد يملكها سواه ابدا ولله خزائن السماوات والارض كلها
بيده سبحانه وتعالى وهو الذي يعطي لا مانع لما اعطي ولا معطي لما منع - 00:25:42

سبحانه وتعالى. ام هم المسيطرة على الكون يسيطرون على الكون ويدبرون فيه. ام الله جل وعلا هو المسيطر وهو المتصرف في
الكون وهو المدير له وحده؟ بل. اذا لماذا يعترضون على دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:03

ما هو السبب الذي حملهم على ذلك؟ امهم المسيطرة ام لهم سلم يستمعون فيه؟ هل يأتيهم الوحي؟ هل يصعدون الى السماء بالسلم
ويسمعون كلام الله او كلام الملائكة لا ليسوا كذلك - 00:26:23

هم عاجزون هم عاجزون ام لهم سلم يستمعون فيه ان كان لهم سلم فليأتي مستمعهم بسلطان مبين. ان قالوا نعم لنا سلم ونحن
ننصل الى السماء نسمع الكلام ونأتي بالاخبار اخبار الغيب - 00:26:43

يطلب منهم ان يأتوا بالخبر الصحيح فليأتي مستمعهم بسلطان اي بحجة مبين بحجة صحيحة بينة. فدل على انهم لا ليس لهم كل من
يستمعون به وان الوحي من شأن الله عز وجل هو الذي يرسل - 00:27:03

بالوحي الى من يشاء من عباده هو الذي يرسل بالامر من يشاء من الى من يشاء من عباده بواسطة الملائكة لا احد لا احد يعلم الغيب
الا الله سبحانه وتعالى. ولا احد يملك انه يأتي باخبار السماء - 00:27:27

ابدا ام لهم سلم يستمعون فيه فليأتي مستمعهم بسلطان مبين ما اتوا بشيء فدل على عجزهم وانقطاعهم. وان ما جاء به رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو الحق. من عند الله - 00:27:46

عز وجل ثم قال املؤوا البنات ولكم البنون هذا انكار عليهم لانهم جعلوا لله البنات يقولون الملائكة بنات الله الملائكة بنات الله نسبوا له
البنات مع انهم هم يكرهون البنات - 00:28:05

يكرهون البنات فهم ينسبون الى الله ما ينزعون انفسهم عنه الله جل وعلا ليس له ولد لا بنات ولا ابناء تعالى الله عن ذلك لم يلد
ولم يولد. لكن هذا من باب الرد عليهم - 00:28:25

من باب الرد عليهم وابطال قولهم وانهم لا يحترمون الله ولا يجلونه بحيث انهم ينسبون اليه ما ينزعون انفسهم عنه وهو البنات اذا
بشر احدهم بالاثنى ظل وجهه مسودا وهو كظيم - 00:28:46

يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون يبقيه حيا يبقي البنت حية كم يدسه في التراب يدفنها حية تحت التراب
حتى تموت. هذى عادتهم وهو الوأد وأد البنات - 00:29:05

ترافية لهن ومع هذا ينسبون هذا الى الله الله جل وعلا يقول اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون ويقول جل وعلا
ويجعلون لله ما يكرهون فتصف السنتهم الكذب - 00:29:20

ان لهم الحسنى فيجعلون الاولاد لهم والبنات لله عز وجل هذا دليل على اغراقهم والعياذ بالله في الظلال. وانهم لا ينزعون الله سبحانه
وتعالى. ام له البنات ولكم البنون ام تسألهما اجرا - 00:29:36

الى حملهم على معارضتك وعلى تكذيبك هل لانك تطلب منهم مال على تعليمك ايهم ودعوتك ايهم فهم من مغرم مثقلون من
من الغرامات التي يدفعونها لك هذا الذي حملهم - 00:29:56

انك تأخذ من اموالهم لا رسول صلى الله عليه وسلم يدعوا الى الله محتسبا ولا يريد منهم اجرا ولا يريد منهم طمعا دنيويا ابدا. اذا ما
الذي حملهم على تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:17

كل الشبهات التي يمكن ان يتعلقوا بها كلها بطلت. ام من تسألهما اجرا على دعوتك ورسالتك وتعليمك ايهم فهم من مغرم غرامة
يدفعونها لك مثقلون بالغرامة ابدا رسول صلى الله عليه وسلم كغيره من الرسل - 00:30:31

لا يسألون امهم اجرا بل هم يتبعون ويتكلفون ويذعنون ويعلمون الناس بدون اجر هذا دليل على اخلاصهم على اخلاصهم لله وانه لا يطلب الاجر حتى يتهم وقالوا انه يدعوا الى الله ويعلم الناس من اجل ان يحصل على طمع. لا - 00:30:55
ان تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون الغيب لله جل وعلا قل انما الغيب لله لا يعلم قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - 00:31:18

فالغيب لله عز وجل لا يعلمه الا هو ام عندهم الغيب فهم يكتبون منه ما يريدون ابدا ليس عندهم ولا يعلمون الغيب. حتى الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب الا ما علمه الله - 00:31:36

عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احدا الا من ارضى من رسول فان الله يطلع على ما شاء من الغيب لاجل الدعوة الى الله واقامة الحجة ام يريدون كيدا هذا هو الواقع انهم يريدون الكيد والمكر - 00:31:52

والبهرجة لانه كلها الامور التي ذكرت ليست عندهم. اذا ما باقي الا الكيد. الكيد الباطل للرسول صلى الله عليه وسلم. فالذين كفروا هم المكيدون. الله يكيدهم سبحانه لان الجزاء من جنس العمل. فمن كاد - 00:32:10

كاد المؤمنين كاد الرسول وكاد المؤمنين اراد بهم كيدا ومكرا فان الله يكيده ويمكر به ويمكرون ويمكر الله ويمكر الله جزاء لهم والله خير الماكرين. فالذين كفروا هم المكيدون. ينتظرون ما يحل بهم. من الله سبحانه وتعالى - 00:32:30

ثم قال جل وعلا ام لهم الله غير الله؟ سبحانه الله عما يشركون ليس هناك الله حقا هناك الة لكنها باطلة لكن اللي له الحق هو الله جل وعلا وحده. ذلك بان الله هو الحق - 00:32:54

وان ما يذعنون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير. فليس لهم الله غير الله جل وعلا. اذا اين يذهبون؟ وابن يفرون الله هو الهم واله جميع الخلق - 00:33:12

كيف يتکبرون على رسوله ويعاندون رسوله صلی الله عليه وسلم وهم يعلمون انه ليس لهم الله الا الله جل وعلا. ثم قال سبحانه الله عما يحبون هم يشركون بالله مع انه ليس لهم الله غير الله. هذا من العجب - 00:33:29

هم يعلمون انه ليس لهم الله غير الله ومع هذا يشركون. ولئن سألهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله فانا يوفكون ولئن سألهم من خلقهم ليقولن الله. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. سيقولون لله - 00:33:48

قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل من يرزقكم من السماء والارض؟ ام من يملك السمع والابصار؟ من يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدير الامر فسيقولون الله - 00:34:06

قل افلا تتقون فهم يعترفون انه ما هناك الله ولا رب الا الله ومع هذا يشركون به من ليس بالله ولا معبود الا بالباطل ولهذا نزه نفسه سبحانه - 00:34:23

عن الشركاء وعن الشرك سبحانه الله اي تنزيها لله عما يشركون. ثم قال جل وعلا مبينا انهم لا يصدقون بشيء ولو رأوه باعينهم وان يروا كسفما من السماء ساقطة - 00:34:43

يعني لو رأوا السماوات تتقطع وتنزل عليهم ما اعترفوا بل قالوا وان يروا كسرا من السماء سقطا قلوا سحاب هذا سحاب يمطر هذا فيه خير لنا ما يقولون هذا عذاب - 00:35:03

لانهم لا يخافون الله سبحانه وتعالى. وان يروا كسفما اي جزءا وشقا من السماء ساقطا. يرونهم باعينهم يقولون هذا سحر. لان قلوبهم ميتة لا تتعظ ولا تخاف من الله سبحانه وتعالى. كما قال عن - 00:35:20

ان عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتم راو الريح العقيم عارض مستقبل اوديتم ظلمة والعياذ بالله قالوا هذا عارض ممطرنا هذا عارض ممطرنا سحاب لانهم كانوا مجدبين ينتظرون المطر فلما رأوا الريح مقبلة - 00:35:40

ما اتعظوا ولا خافوا مع انهم كذبوا رسول الله هودا عليه السلام ما خابوا. قالوا هذا عارض ممطر لا يزالون في غيهم. بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم - 00:36:03

تدمر كل شيء بامر ربيها. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين. الحاصل انهم ما يتعظون ولو رأوا العذاب باعينهم

يفسرونه بغير الحقيقة لأن قلوبهم جاء متجهماً قلوبهم - 00:36:20

قاسي ما تلين ولو رأى العذاب وهذا واقع في وقتنا هذا اذا حصلت النكبات المثلثات فسروها بغير تفسيرها. ولا يتعظون ويحافظون من الله سبحانه وتعالى. ابدا انما يتعظ اهل اليمان ويحافظون الله عز وجل - 00:36:42

اما هؤلاء فللسورة قلوبهم لو رأوا السماء تتقطع وتتنزل عليهم ما اتعظوا لأن الله اعمى قلوبهم وان يروا كسفما من السماء ساقطا يقول سحاب مطردوم قال الله جل وعلا لنبيه فذرهم. اتركمهم - 00:37:05

وامضي في دعوتك ولا تلتفت اليهم لقد بلغتهم قد بلغتهم ولا يحزنك امرهم ابدا لا يحزنك امرهم فذرهم آآ وان يروا كسفما من السماء ساقطا يقول سحاب مركون فذرهم اي اتركمهم وامض في - 00:37:26

بدعوتك ولا تلتفت اليهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون حتى يحل بهم الهاك يأتيهم اليوم الذي يصعقون فيه. وهو يوم القيمة ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:37:48

وكلنا توه داخرين. ونفح ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى وفي الاية الاخرى ويوم ينفح في الصور ففزع من في السماوات - 00:38:12

ومن في الارض الا من شاء الله وكلنا توه داخرين وترى الجبال تحسبها جاماً وهي تمر من السحاب. من يفسرها الان يقولون الجبال لان الارض تدور وتمشي كأنه سحاب هذا تحريف لكلام الله عز وجل - 00:38:29

هذا لا يبعد ان يكون مثل قول هؤلاء سحاب مركوب ما يتعظون ولا حول ولا قوة الا بالله. يقولون على الله ما لا يعلمون. ويفسرون كلامك بالباطل نسأل الله العافية - 00:38:48

ويقولون هذا من اعجاز القرآن العلمي هذا من عجزكم ما هو من اعجاز القرآن هذا من عجزكم عن العلم الاية ما هي في دوران الارض الاية فيما يحصل يوم القيمة ونفح في الصور - 00:39:02

ففزع من في السماوات والارض الا من شاء الله. وكلنا توه داخل. وترى الجبال تحسبها يعني حين ذاك اين ذاك ترى الجبال تحسبها جامدة راسية وهي تمر لانها تذوب تصير هباء منبأ - 00:39:19

ترها وتكون كالعهن المنفوش هذا في وقت قيام الساعة حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعفون يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئاً. في هذا اليوم ما ينجي من منه احد شيء - 00:39:42

لا مال ولا اهل ولا قبيلة ولا ملك ولا سلاح ولا عدة ولا طائرات ولا مدرعات ولا ولا ما ما ينجي من هذا اليوم شيء يوم لا يغنى عنهم كيدهم - 00:40:00

شيئاً ثم لا يغنى عنهم كيدهم شيئاً ولا هم ينصرفون لا احد ينصرهم ان يستنجدوا بدول او جماعة او بقبائل ما حد ينجدهم من هذا ولا هم ينصرفون فهم لا يمتنعون بقوتهم ولا احد ينصرهم. ولا احد ينصرهم في هذا اليوم. هم لا يغنى عنهم كيدهم شيئاً ولا هم ينصرفون. ثم قال وان - 00:40:17

للحدين ظلموا عذاباً دون ذلك يعني دون ما يحصل يوم القيمة عذاب في الدنيا قيل هو ما اصابهم يوم بدر وما بعدها من انتصار الرسول صلى الله عليه وسلم عليهم وقتلهم. وقيل المراد به عذاب القبر - 00:40:43

كما قال تعالى ولنذيقنهم من العذاب الدارى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون. ولا مانع ان يكون ما يصيّبهم في الدنيا وما يصيّبهم في القبر هذا كله دون العذاب الدارى وهذا دون العذاب الاكبر الذي يوم القيمة - 00:41:08

وان للذين ظلموا وان للذين ظلموا عذاباً ظلموا انفسهم بالكفر والشرك عذاباً دون ذلك في الدنيا او في البرزخ او كليهما وهذا هو الصحيح انه في كليهما. ولكن اكثراًهم لا يعلمون - 00:41:27

لا يعلمون العلم الذي ينفعهم يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون يعلمون الاختراقات والكتنوز آآ ما في بطن الارض من المعادن والصناعات يعلمونها هذا كله من امور الدنيا - 00:41:45

وهو فاني منقطع انما العلم الذي ينفع هو علم الآخرة وعلم الشرع هذا هو العلم الذي ينفع وينجي في يوم القيمة. ولكن اكثراًهم لا

يعلمون ثم قال جل وعلا مصلياً لنبيه - 00:42:07

عليه الصلاة والسلام واصبر لحكم ربك. اصبر واستمر على الدعوة ولا تلن ولا تخف منهم لا تخف منهم ومن كيدهم تهريجهم
واشاعاتهم امضي في سبilk واصبر في الاية الاخرى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - 00:42:24

ولا تستعجل لهم واصبر لحكم ربك اي لامر الله سبحانه وقضائه وقدره فانك باعيننا بمرأى منا نحن نراك ونحن معك كما قال
الموسى وهارون ابني معكما لا تخافا ابني معكما - 00:42:46

اسمعوا وارى فانك باعيننا نراك وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم تقلبك في الساجدين فانك باعيننا بمرأى منا وبحفظ
منا وكلاء منا. شف كلهم على مكرهم وكيدهم وشرهم ما استطاعوا ان ينالوا الرسول صلى الله عليه وسلم بشيء. وهو بشر واحد
وهم امم - 00:43:08

ما استطاعوا لانه بحفظ الله عز وجل فانك باعيننا وسبح بحمد ربك استعن على ما انت فيه من الظيق والشدة منهم استعن عليه بذكر
الله وهذا ارشاد لكل مسلم انه اذا وقع في شدة - 00:43:34

او في كيد من عدوه فانه يشتغل بذكر الله عز وجل. وسبح بحمد ربك. نزهه سبحانه وتعالى بالتسبيح والتهليل والتكبير
والتحميد هذا من اسباب النصر ومن اسباب تثبيت القلب - 00:43:54

تثبيت القلب عند النوازل عند الذي سبح بحمد ربك اصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك متى حين تقوم قبل
المراد حين تقوم في الصلاة وذلك بالاستفتاح في اول الصلاة. نقول سبحان الله - 00:44:12

سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك حين تقوم يعني في الصلاة فريضة او نافلة. فتستيقظها بذكر الله
وقيل حين تقوم من النوم حين تستيقظ من النوم فينبغي للمسلم اذا استيقظ من النوم ان يذكر الله عز وجل. ان يذكر الله - 00:44:35

اذا استيقظ من النوم سواء اراد القيام للصلاه او اراد انه ينقلب الى جنب اخر فانه يذكر الله عندما يستيقظ من النوم وقيل حين تقوم
سبح بحمد ربك حين تقوم يعني من المجلس - 00:45:02

فاما كنت في مجلس واردت ان تقوم فانك تأتي بكافارة المجلس فتقول سبحان الله وبحمدك اشهد سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا
الله الا انت استغفرك واتوب اليك هذه خاتمة المجلس. والاقوال الثلاثة كلها والله اعلم مراده - 00:45:23

حين تقوم في الصلاه حين تقوم من النوم قيل تقوم من المجلس فسبح بحمد ربك في هذه المواطن كلها. ثم قال جل وعلا ومن الليل
فسبحة هذا المراد به صلاة الليل هذا يعينك على مشاق الحياة - 00:45:46

يعينك على مشاق الحياة وعلى مكافحة الاعداء. قيام الليل ومن الليل فسبحه ما قال سبحة الليل كله قال من الليل يعني بعض الليل
ومن الليل فسبحه قل في الليل في اوله في وسطه في اخره. والافضل في اخر الليل. في اخر الليل هذا هو - 00:46:06

الافضل ومن الليل فسبحه وادبار النجوم ادبار النجوم وقت الفجر حينما تقرب النجوم من الغروب عند الفجر سبحة بحمد ربك
قالوا والمراد راتبة الفجر الركعتان اللتان قبل - 00:46:31

صلوة الفجر هي عند ادبار النجوم. فجعل وقت النبي صلى الله عليه وسلم ووقت كل مسلم مشغولاً بذكر الله عز وجل والتسبيح
والصلاه هكذا ينبعي للمسلم ان يكون على صلة - 00:46:59

بربه عز وجل لا تقطع صلته بالله لا سيما في وقت الشدائيد فانه يتصل بالله عز وجل حتى ينصره الله ويعينه الله عز وجل ولا يكن
من الذين ان يروا كسبا من السماء ساقطا - 00:47:16

يقول سحاب مركون فلا يتعظون ولا يذكرون الله ولا يرجعون الى الله عز وجل المسلم عند الشدائيد يرجع الى الله. واما الكافر فعند
الشدة لا يزيده الا بعدا عن الله عز وجل - 00:47:34

لانه لا يؤمن بالله عز وجل هذا ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل وبهذا انتهى ما استطعنا من الكلام على اخر
هذه السورة العظيمة صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:47:49

على الله واصحابه اجمعين الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل حين نسب الكفار الملائكة بأنهم بنات الله هل كان ذلك من باب تعظيم الله وما سبب نسبة البناء؟ هل كان ذلك ايش؟ من باب تعظيم الله - 00:48:07

لا هذا من باب تنقص الله عز وجل كيف يكون من باب تعظيم الله؟ بل هو من تنقص الله عز وجل نعم قل وما سبب نسبة البنات دون البنين هذا سببه الكفر بالله عز وجل. سببه الكفر - 00:48:25

وعدم تعظيم الله عز وجل. نعم اطلع اليكم سماحة الوالد يقول السائل خرجت في الاونة الاخيرة في الجوالات. ها؟ يقول خرجت في الاونة الاخيرة كتابة المصحف كاملا في الجوالات بحيث يستطيع الشخص ان يقرأ منه القرآن كله. والسؤال هل يجوز للمرأة ان تقرأ منه وهي حائض - 00:48:43

الحائض لا تقرأ القرآن لا من الجوال ولا من المصحف ولا عن ظهر قلب الحائض والجنب لا يقرأون القرآن لا من المصحف ولا من الجوال ولا عن ظهر قلب حتى يتطرأ - 00:49:05

من الحديث الاكبر. وكون القرآن يخزن في الجوال هذا من اقامة الحجة على العباد. من اقامة الحجة على العباد ما احد يقول انا ما دريت يا رب فهذا والله من اقامة الحجة - 00:49:22

ومن بلوغ القرآن الى كل احد. وهو في نفس الامر نعمة من الله لمن اراد الله له السعادة في ان القرآن مصاحب له يقرأ منه في اي مكان وفي وفي اي زمان فهذا نعمة من الله عز وجل - 00:49:37

هو نعمة وهو في نفس الوقت اقامة حجة على العبادة. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا ان الاطفال المرضى انهم يبعث لهم رسول فيمتحنون. فكيف نجمع بين ذلك وبين الایمان بان النبي صلى الله عليه - 00:49:55

وسلم هو اخر الرسل لا في الدنيا اخر الرسل في الدنيا والدنيا غير الاخرة نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى وادبار النجوم ما ووجه فتح ادبار؟ وهل هي معطلة؟ يقول ما ووجه فتح ادبار - 00:50:13

ادبار مكسورة ادبار النجوم هذا ادبار السجود ادبار السجود في سورة قاف هي المفتوحة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا والله خير الماكرين - 00:50:32

فيه ان الله تعالى يمكر فهل هذا دليل على ان صفة المكر ليست صفة سيئة على اطلاقها؟ المكر هو ايصال العقوبة على وجه لا يشعر به الانسان. هو ايصال العقوبة والمكره - 00:50:50

الى اه الانسان بحيث لا يشعر بذلك فان كان هذا بحق فهو مكر محمود وهذا هو المنسوب الى الله عز وجل وان كان ذلك بالباطل فهذا مكر مذموم. وهذا هو المكر المنهي عنه. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:51:07

هل ما يأتي به الجن؟ هل ما يأتي به الجن الى الكاهن من خبر السماء؟ يقال له غيبا مقيدا عن اهل الارض فيقال له ايش؟ غيبا مقيدا مقيدا. نعم. او مغيبا - 00:51:26

والغيبا مقيدا. هذا الذي يأتي به الشيطان ما هو بالجن. الشيطان الذي يأتي به الشيطان من استرافق السمع لان الشياطين يركب بعضهم بعض في العنان يعني في السحاب حتى يستمعوا قول الملائكة - 00:51:40

ثم يأتي الشهاب الذي يرميهم الله به فقد يدركه الشهاب ويحرقه وقد يلقي الكلمة على رأيه من الانس قبل ان يدركه الشهاب في كذب معها مئة كذبة. الكاهن يكذب مع الكلمة الواحدة التي سمعت من الملائكة مئة كذبة - 00:51:59

فيصدقه الناس في كل ما يقول بسبب هذه الكلمة التي سمعت من السماء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل المسألة حل السحر بالسحر. مسألة خلافية وان علماء الحنابلة افتوا بها ومن حرمها انما حرمها لسد الذريعة وللمصلحة - 00:52:24

يا اخوان الخلاف ما هو محصور الخلاف يقع لكن الكلام فيما يدل عليه الدليل. فإذا اختلف العلماء فاننا لا ننظر الى مجرد اختلافهم ونقول دليل على سعة الامر ودليل على انك مخير تأخذ من الاقوال ما تشاء - 00:52:44

هذا من قول اتباع الهوى الذين يتبعون ما تهواه انفسهم فيأخذون من الاقوال ما يوافق اهواءهم. الواجب اذا اختلف العلماء ان نرد خلافهم الى الدليل الى الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة فهو حق وما خالفه - 00:53:05

فهو خطأ لا نعتبره ولا نأخذ به ابدا وهو خلاف الدليل قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم .
فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:53:24

ذلك خير واحسن تأويلا ما نبقي على اختلافنا ونقول كل واحد يأخذ ما يصلح له من اقوال اهل العلم. هذا قول اهل الباطل واهل الهوى فلنقول نرد النزاع الى كتاب الله وسنة رسوله. فما شهد له الكتاب والسنة فهو حق وما خالفه فهو خطأ - 00:53:41
نعتذر لصاحبها ولا نأخذ به نعم. ومن ذلك قضية حل السحر. ان قدر ان احد خالف فيها من العلماء مخالفته خطأ لان خلاف الادلة من الكتاب والسنة فهذا خطأ نعم - 00:54:03

اليكم سماحة الوالد يقول السائل استدلل الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في الاصول الثلاثة على مسألة ان الله لا يرضي ان يشرك معه احد في عبادته. لا ملك مقرب ولانبي مرسل. لقوله تعالى وان - 00:54:21

الله فلا تدعوه مع الله احدا قل ما وجه استدلال الشيخ بهذه الآية؟ احدا احد احدا هذا عام للملائكة وللرسل وللأولياء والصالحين وكل مخلوق كلمة احد نكرة في سياق النهي فتعم كل شيء - 00:54:37
وفي قوله تعالى ولا تشركوا به شيئا كي ان نكرة في سياق النهي فتعم كل شيء هذا وجه استدلال الشيخ رحمه الله نعم عموم الآية
نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:54:58

كثير من الافكار والمذاهب لم تمت بعد موت اصحابها. مثل فكرة الخوارج وجماعة التبليغ فهل هذا يدل على صحة مذهبهم ماتت ليس عليها احد الا شواد هم معناه انه تموت انها تقطع ولا تذكر. هي موجودة في الكتب وكتب الخلاف وفي - 00:55:16
لكن المعنى انها ليس من يقوم بها وان قام بها احد فانه يفشل ان قام بها احد فانه يفشل. بخلاف كلمة الحق فانه من قام بها فانه ينتصر باذن الله - 00:55:36

نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح القول بان الارض تدور؟ والشمس ثابتة او العكس علما بان هذا يدرس في المدارس.
الله جل وعلا يقول ما اشهدتهم خلق السماوات - 00:55:51

والارض ولا خلق انفسهم ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم. هذى امور كونية لا نحيط بها لا باقارب السماوات والارض ولا اعمق البحار ولا فيها اشياء ما اكتشفت الى الان فيها - 00:56:05

فيه اشياء ما وصلوا اليها الى الان مغيبات لا يعلمها الا الله ولا تكتشف الا في وقتها الذي حدد الله لها لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون ولا نستعجل الامر ولا نحكم على الغيب - 00:56:27

وما لا نعلم ظاهر القرآن ان الشمس تدور وان الارض مستقرة وثابتة والشمس هي التي تدور عليها وجميع الافلاك شمس القمر والنجوم كلها تدور على الارض هذا هو الذي يدل عليه ظاهر القرآن - 00:56:44

اما نظريات الفلكيين هذه لا يعتمد عليهم لا يعتمد عليها والواجب على الانسان انه يمسك عن هذه الامر ولا يدخل فيها وكونها تدرس في المدارس للاطلاع فقط - 00:57:03

مهوب لاجل ان تعتقدنا او تجزم بصحتها فانت تدرسها للاطلاع فقط وان هذا شيء قيل لكن انت لا تصدق به ولا تعتقد نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي سماحتكم في كتب التفسير التالية؟ هم؟ يقول ما رأي سماحتكم في كتب التفسير التالية - 00:57:18

زاد المسير لابن الجوزي قالوا طيب زاد المسير ملخص لتفاصيل وهو يقول اني لخصته لاجل ان يغفر وعشرة مجلدات ان كان فيكم همة ملخصه لكم لتحفظوه عشرة مجلدات اتى باقوال مجردة الاقوال في الآية. قيل كذا قيل كذا قيل كذا من اجل ان تلم باقوال المفسرين - 00:57:42

يقول احسن الله اليكم فتح القدير للشوكاني طيب في الجملة وهو ينقل احيانا عن المعتزلة وعن غيرهم اقوالا باطلة في الاسماء والصفات تأويلا ولا يعقب عليها رحمه الله فهذا خطأ بلا شك - 00:58:09

نعم اللي يقرأه يظن ان الشوكاني يرى هذا الرأي. فالخطأ جاء من انه لم يعقب عليها. نعم يقول ساقها ولم يعقب عليها فيظن ان هذا

رأيه. نعم تفسير الجلالين من تفاسير الاشاعرة في الاسماء والصفات ولكنه الجملة طيب كان مقررا في في المعهد -

00:58:28

العلمية على وقت الشيخ محمد ابن إبراهيم قرأنه حفظنا المقرر منه وهو كتاب جيد لكن في في الاسماء والصفات هو على مذهب الاشاعرة. نعم. يقول احسن الله اليكم صفوة التفاسير للصابوني - 00:58:51

هذا مجتمع هذا مجتمع ما هو بصرف انا اسميء افضل هفوة التفاسير فهو بصفة التفاسير ما هو الصفة بل هو كذب فيه اقوال شنيعة
نعم فتح البيان لصديق حسن خان - 00:59:06
لا بأس به في الجملة. نعم صفوة الايه فتح البيان الصديق حسن خان القنوجي كذلك هو يجمع وهو قريب من الشوكاني
وهو قريب من الشوكاني بل انه متأثر - 00:59:20

بالشوكان لانهما متعاصران فهو متأثر بمؤلفات الشوكاني نعم اطلع اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا انك اذا رأيت الرجل
يحب علماء الحديث والسنّة فانه صاحب سنة فهل ينطبق هذا في علمائنا السائرين على ما كان عليه سلفنا الصالح؟ وان من احبهم
 فهو صاحب سنة ومن تنصّهم فهو صاحب هو - 00:59:38

من احب اهل السنّة في اي وقت هذى علامة خير ومن ابغضهم فهي علامة شر في اي وقت نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول
السائل ما رأي سماحتكم في تسمية الزلزال والبراكين وغيرها من انواع العذاب في الحوادث الطبيعية - 01:00:05
لا يجوز هذا كوارث الطبيعية يقولون ينسبونها للطبيعة هذا مثل غيرها كسبا من السماء ساقطا يقول سحاب مركوب ما يتعظون بذلك
ويقولون هذا من الله عقوبة من الله تذكرة للعباد - 01:00:23

بل انهم لما حصل ما حصل من آآزلزال الهائل اللي ايش يسمونه على الناس تسونامي لما تكلم احد المشايخ على التذكرة بذلك
والموعظة سخروا منه واستهزأوا به الجرائد والصحف - 01:00:42

وقالوا هذا مغفل هذا هذى امور طبيعية يقولون هذه امور طبيعية ما هي بتدل على غضب الله ولا على ولا على عذاب من الله ليست
عذابا من الله انما هي طبيعية قول الكفار - 01:01:02

توب. نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل امرأة ولدت قبل رمضان باسبوع ثم بعد رمضان توفيت وهي لم تصم رمضان علما
بان اولادها كلهم قصر. نعم امرأة يقول احسن الله اليكم امرأة ولدت قبل رمضان باسبوع. ايه. ثم بعد رمضان توفيت - 01:01:19
وهي لم تصم رمضان علما بان اولادها كلهم قصروا حتى ولو كانوا بالغين ليس عليها شيء لانها افطرت العذر ولم تتمكن من القضاء
فليس عليها شيء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قول بعض الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخطأ
حين عبس في وجه الاعمى؟ قد قد - 01:01:41

لا اخطأ حين عبس في وجه الاعمى ما اظن مسلم يبي يقول هالكلام هذا. الرسول اخطأ ما اظن مسلم يقول هذا الكلام. الرسول صلى
الله عليه وسلم اما انه اراد ان يعزل الضعفاء عن مجالس اشراق قريش قصده الدعوة الى الله يستميل هؤلاء الاشراف - 01:02:05
الله نهاه عن ذلك الله نهاه عن ذلك وقال له ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يریدون وجهه ولا يریدون وجهه ما عليك من
حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردتهم فتكون من الظالمين - 01:02:25

الرسول ما طردهم ولكن اراد اراد ان يجعل لهم مجلس ولهؤلاء مجلس ولا ما طردهم عليه الصلاة والسلام فالله نهاه عن ذلك فاللي
يقول ان الرسول اخطأ او ان الرسول رد الاعمى وقرب حتى ان واحد من من اه - 01:02:48

فساق الادباء لما جاء الى بعض الملوك واستقبله وهو اعمى. واحد اعمى من الادباء المشهورين المعاصرين لما جاء الى احد الملوك
واستقبله وبش به قال انت خير من محمد. انت يششت بالاعمى ومحمد عبسا - 01:03:07

بوجه الاعمى نسأل الله العافية نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو سبب عدم قبول توبة الذين استهزأوا بالصحابة بمعركة
تبوك مع ان الله سبحانه يقبل توبة العبد ما لم تغفر نفسه. ما قيل انه لا تقبل توبتهم - 01:03:26

رد اعتذارهم فقط لانه ما هو ب الصحيح اعتذارهم اعتذروا لبس بصحيح فالله رده اما لو تابوا تاب الله عليه توبة تقبل من كل

احد نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا مرضت مرضًا شديدا يقول احسن الله اليكم ان ما قالوا اخطأنا ونتوب الى

الله - 01:03:46

نقول انما كنا نخوض ونلعب يقولون انما كنا نخوض ونلعب. قال الله قل ابالله واياته ورسوله. كنتم تستهزئون هم ما قالوا انا والله
ندمنا وحنا اخطأينا واعترفوا بالخطأ وتابوا الى الله عز وجل - 01:04:09

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا مرضت مرضًا شديدا بالشبهات ويأتيبني الشيطان ولم استعد بالله منه. لدرجة اني احس
احيانا باني اكفر بالله. فما توجيهكم لي ؟ هذا وسوسات ستركم - 01:04:25

اترك الوسوس ولا يدرك ان شاء الله الذي يدور في النفس لا يضر ما لم يتكلم به الانسان او يعمل به نعم السلام عليكم سماحة الوالد
يقول السائل هل الافضل ان احج عن نفسي ؟ او احج عن والدي المتوفى والذي قد سبق له الحج. اذا كنت حججت - 01:04:42

عن نفسك حجة الاسلام فالله مناسب انك اه تؤدي الحجۃ نافلة عن نفسك اول شيء بعد الفريضة نافلة بعد الفريضة ثم بعد ذلك
تحج عن ابيك. نعم. احسن الله اليكم سماحة - 01:05:02

يقول السائل صليت الفجر اليوم في جماعة فلما قام الامام من السجدة الاولى في الركعة الثانية قمت معه فلما سجد السجدة الثانية
لم اسجد معه لاني نمت فما شعرت بنفسي الا والامام يسلم. فماذا علي - 01:05:18

الواجب عليك انك سجدت واتيت بالتشهد الاخير وسلمت ولو بعد الامام لا بأس بذلك انك لما استيقظت سجدة السجدة الثانية
واتيت بالتشهد الاخير وسلمت وصلاتك صحيحة والحمد لله اما ان كان انك ما فعلت هذا فانت تعيد الصلاة. نعم - 01:05:35

طل عليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا سهى الامام وقام عن التشهد الاول وبعض المصلين لم يعلموا الا بعد ان كبر راكعا ف منهم من
قام وركع من غير قراءة الفاتحة - 01:05:59

ومنهم من سلم من الصلاة وبدأ من جديد فما هو الاصح بفعل الفريقين ؟ الذي بدأ الصلاة من جديد هذا غلط. هذا غلط كان الواجب
عليهم ان لما لم يدركوا الركوع مع الامام - 01:06:12

انهم اتوا برکعة بدل الركعة التي لم يركعواها مع الامام اما الذين قاموا وركعوا مع الامام فصلاتهم صحيحة ويسقط عنهم قراءة
الفاتحة. نعم - 01:06:26